[251] قال: فولى الليث عني مطرقا " برأسه يهمهم، حتى غاب في الاجمة يهمهم خمسا "، ثم غاب، ومضى جويرية في حاجته، فلما انصرف إلى أمير المؤمنين صلوات ا عليه وقال: كان من الامر كذا وكذا، قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: " ما قلت لليث ؟ وما قال لك ؟ " قال جويرية: قلت له ما أمرتني به، وبذلك انصرف عني، وأما ما قال الليث فا ورسوله ووصي (1) رسوله أعلم. قال: " إنه ولى عنك يهمهم، فأحصيت له خمس همهمات، ثم انصرف عنك ". قال جويرية: صدقت، فوا يا أمير المؤمنين هكذا هو. فقال صلوات ا عليه: " إنه قال: فاقرأ وصي محمد مني السلام، وعقد بيده خمسا " ". 218 / 3 - عن موسى بن جعفر العابد، قال: حملني أبي على كتفه، وأنا يومئذ صبي، إلى قبر أمير المؤمنين صلوات ا عليه، فلما صار في بعض الطريق رأيت حمارا " مارا " فقلت: يا أبه، هذا حمار مار قال: نعم. قلت: يا أبه، هو يعرج. قال: نعم. فلم يزل يسير ونحن نسير حتى سبقنا إلى القبر، ثم رأيته وقد انصرف من عند القبر، وهو يمشي وليس يعرج، فمشينا إلى قبر أمير المؤمنين صلوات ا عليه، وهو يومئذ ليس عليه حائط ولا قبة وعنده جب، فرأيت أبي قد تقرب إلى القبر وكنس عنه شيئا، وأخذه على خرقة فرمى به، فقلت: يا أبه، أيش هذا ؟ قال: يا بني، إن الذي رأيته السبع، وتوهمت أنه حمار، وإن يده كانت منتفخة، وإنه وضعها على

---

(1) في م: وابن عم. 3 -...